

# تفاهم اميركي - اردني على الخطوات المقبلة في المناطق المحتلة

## الملك حسين : «ليس بوسعنا أن نتوقف ولن نتوقف»

حدد وزير الخارجية الاميركي "جورج شولتز" بان احدي السبر الهامة لفضل جهود الملك حسين في اتياع ياسر عرفات ومنشئته للتحرك باتجاه السلام . تتمثل في ضرورة استمرار الجهود بخية التوصل الى اتفاق مقبول حول تمثيل الفلسطينيين ضمن وفد اردني - فلسطيني مقبول يعقد محادثات مع اسرائيل - وهذا ما اكده الملك حسين ايضا عندما قال "ليس بوسعنا ان نتوقف ولن نتوقف" .

ولاحظت وكالة الصحافة الفرنسية ان ملك الاردن بيدي . عن قصد ، "تميزا بين مؤسسات منظمة التحرير التي تعترف بها عمان" وبين القيادة الرسمية للمنظمة التي تتفق حسب اقواله للمصادفة!

ويلفت المراقبون الانتباه الى ان الملك قد تحدث ايضا في تصريحاته "عن ضرورة اعطاء سكان الضفة الفرصة للحدوث والمشاركة في أي جهود لحل القضية الفلسطينية، كما يشيرون الى ذلك الجانب من اقواله التي حصر فيها القضية الفلسطينية في سكان الضفة والقطاع معتبرا ان ذلك شكل احد اسس الخلاف مع القيادة الرسمية للمنظمة .

واذا ما اخذت اقوال المنسق "ابو الزعيم" كناطق صغير باسم النظام الاردني الى صحيفة "واشنطن تايمز" بعين الاعتبار، ولا سيما حول عقد مؤتمر لحركة فتح في الاردن خلال شهرين لظرد ياسر عرفات نهائيا من الحركة ولاخذا قرارات حاسمة من اجل "دفع مسيرة السلام الى الامام" على حد تعبيره، يمكن التعرف بسهولة على طبيعة الخطوات القادمة للملك . ويمكن فهم معنى اقواله عن

القيادة التي فقدت مصداقيتها" وعن هوية القيادة المطلوبة للمنظمة بشخص ابو الزعيم وغيره من المرشحين الاردنيين والاميركيين لتمثيل الشعب الفلسطيني .

لقد اكده "الفاهم" الاردني - الاميركي ، كما عكسته تصريحات الملك حسين وشولتز ، واسراع بيروس بايجاد مدير مكتبه ابراهام تايمير الى واشنطن "لدراسة السبل الكفيلة باجراء" مفاوضات بين الاردن واسرائيل . ان الاطراف الثلاثة قرووا مواصلة التحرك المشترك واستبدال "الجانب الفلسطيني الرسمي" في هذا التحرك "باخرين" يحظون بموافقة الاطراف الثلاثة ويوافقون على الشروط الاميركية - الاسرائيلية لدفع ما يسمى "بالمسيرة السلمية" .

وعلى الرغم من ان تصريحات الملك حسين المتتالية، خلال الاسبوع الماضي، اتسمت بعدم الكف صراحة عن خطواته المقبلة بالنسبة لتفكيك "القيادة البديلة" الا ان ما رافق هذه الاقوال من تصريحات واشارات وتحركات تعرى هذه الاهداف وتعلمي على الذين مهدوا للملك الطريق لهد' تحركه بتوقيعهم معه على اتفاق عمان اعادة النظر بصورة جذرية وكاملة بمواقفهم .

حدود وزير الخارجية الاميركي "جورج شولتز" بان احدي السبر الهامة لفضل جهود الملك حسين في اتياع ياسر عرفات ومنشئته للتحرك باتجاه السلام . تتمثل في ضرورة استمرار الجهود بخية التوصل الى اتفاق مقبول حول تمثيل الفلسطينيين ضمن وفد اردني - فلسطيني مقبول يعقد محادثات مع اسرائيل - وهذا ما اكده الملك حسين ايضا عندما قال "ليس بوسعنا ان نتوقف ولن نتوقف" .

ولاحظت الاوساط الدبلوماسية بان "افكار" شولتز وتقييماته تتفق بصورة شبة كاملة مع افكار الملك حسين وروايته للخطوات المقبلة التي يخطط لاتخاذها ولا سيما على صعيد بلورة قيادة بديلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويستفاد من التصريحات التي ادلى بها الملك حسين للمراقبين الصحفيين في حديقة قصره، ومن التحركات الاردنية التي رافقت واعلنت بجدية اطلاق المكاتب . بانه يضع هذه المهمة في مقدمة جدول أعماله .

ففي الوقت الذي كُتفت فيه السلطات الاردنية والملك حسين شخصيا الاتصالات مع "اشخاص مسؤولين" في القيادة الرسمية للمنظمة وغيرهم في عمان تحدثت الملك في مؤتمره الصحفي عما اسماه "بالانفجار الى قيادة

### انفتاح سعودي على مصر

شهدت الايام الاخيرة مجموعة من التحركات التي تؤكد "انفتاح" السعودية على مصر ووجتها في تطوير العلاقات بين الجانبين . وقد ابتدأ ذلك بقرار منح مصر ٢٠٠ طن من القمح السعودي ومن ثم تصريحات الملك فهد التي ادلى بها لصحيفة "الامرام" الرسمية المصرية وشارك فيها "بالرئيس" المصري حسني مبارك وجهود من اجل قيام مصر بدورها الريادي في العالم العربي . كما رافق ذلك اجماع الصحف السعودية الرسمية على الاشادة بدور مصر وهذا ما اشارت اليه صحيفة "الجزيرة" على سبيل المثال عندما تحدثت عن ان العلاقات السعودية - المصرية ظلت صلبة ومتينة رغم الاحداث التي توالت على الساحة السياسية، اي رغم اتصالات كامب ديفيد .

### الخطاه السوفيتي يحده دعوى لتقيد المؤتمر الدولي

كشفت دعوة القائد السوفيتي "ميخائيل غورباتشوف" الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط واسراع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل لرفض هذه الدعوة، مسؤولية هذه الاطراف ودورها في توتير الاوضاع في المنطقة وفي استخدام مختلف الوسائل والضغوط بهدف تدمير الحل الاميركي وفرض الصفقات المنفردة على فرار كامب ديفيد . وكان "ميخائيل غورباتشوف" قد طرح فكرة عقد المؤتمر الدولي في المحادثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي "فرنسا ميتران" في موسكو . وعلق المراقب السياسي لوكالة "نوفوستي" على هذه الدعوة بقوله ان الاتحاد السوفيتي كان قد اقترح منذ زمن بعيد اخراج ازمة الشرق الاوسط من الطريق المسدود عبر عقد المؤتمر الدولي لكافة الاطراف المعنية تحت رعاية الامم المتحدة، واذ بان فرنسا قد قالت ان لصالح عقد مثل هذا اللقاء، الدولي كما يتضح من تصريحات ميتران في موسكو . واكد ان الاتحاد السوفيتي يقترح الان تشكيل لجنة تحضيرية لتنفيذ هذه الفكرة عن طريق اجتذاب الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي اليها .

هذا وقد برزت واشنطن ورفضها للاقتراح السوفيتي بدعوة عدم اقامته لعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل !! وكرو المناطق باسم الخارجية الاميركية موافق واشنطن المعروفة بالنسبة للتسمية في الشرق الاوسط . وبعد ساعات من الاعلان اجملته وتفصيلا بقوله ان الحل الوحيد هو اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن !

وتشير الاوساط الدبلوماسية الى ان الاتحاد السوفيتي لتحليل انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته الوطنية المستقلة في هذه المناطق . ولذلك فهما يرفضان الاقتراح السوفيتي .

وتضيق هذه الاوساط بان طرح الاتحاد السوفيتي لانتزاعه في هذا الوقت بالتحديد، ليهنح المجال امام الذين وقفوا على "اتفاق عمان" للخروج من وظيفتهم واتباع طريق آخر يحظى على دعم اصداقنا، الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي ويتوافق مع برنامج الاجماع الوطني الذي اقتره الدورة ال ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وهذه هي الامة للاقتراح السوفيتي الاخير .

جورج حبش ان من يصر على التمسك بالحفاق عمان هو الذي يعيق بد الحوار واعادة توحيد م.ت.ف.

### حصار ا

لا يزال منهاا الناقورة وصور عاظنين جرا قيام الزوارق الحربية الاسرائيلية بفرس شبه حصار عليهما وتفتيش جميع السفن المتوجهة الى تلك المنطقة .

### من الاسرار المعروفة لمجازر ايلول

كشفت وزير الدفاع الاسرائيلي "اسحق رابين" النقاب عن ان الملك حسين طلب من اسرائيل اثنا مجازر ايلول عام ١٩٧٠ مهاجمة سوريا . واذف رابين في كلمة القاها ونقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ان هذا الطلب وجه عبر الولايات المتحدة التي ابلهت اسرائيل "بان الملك يتعرض لخطر كبير وعليكم مهاجمة الجيش السوري" !!

### خدام يستبعد المصالحة مع العراق

استبعد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اجراء مصالحة مع العراق في المستقبل واكد في حديثه لصحيفة "الشرق الاوسط" بان هذه المصالحة تبدو بعيدة . وعن الاتهامات الاميركية لسوريا حول علاقتها بالارهاب قال خدام ان سوريا نفسها في ضحية للارهاب وذكر ان اجمالي عدد الضحايا من العمليات الارهابية داخل سوريا في الاعوام القليلة الماضية وصل الى ٥٠٠ قتيل .

### حبش يدعو حوار فلسطيني جاد

اعلن الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استعداد الجبهة للهد' بحوار فلسطيني جاد في حال صدور اشارة ايجابية واحدة عن حركة فتح تتمثل في اعلان الفاء "اتفاق عمان" والعودة الى البرنامج الوطني . واكد

### الطليحة

سكينة اسبوعية

صاحب الامتياز والحرر المسؤول والباس صرالله

م.ت.ف ٢٠٦٢٨ القدس تليفون ٢٨٣٦٥

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

مشني	٥٠٠٠
اورسا	٣٥٠٠
امريكا الشمالية	٥٠٠٠
امريكا الجنوبية واسرائيل	٦٠٠٠
افريقيا واسيا	٥٠٠٠
هلال حرم	٢٠٠٠

### الحزب الشيوعي الفلسطيني باستعادة الوحدة الوطنية

تنصدي للمؤامرات  
براج - مانغيا - لمراسل الوبسنة

اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني شجب فيه اطلاق مكاتب حركة فتح وابعاد عدد من سفنها في الاردن . هذا البيان :

"ان الحزب الشيوعي الفلسطيني يشجب ويدين بشدة هذه الخطوات في سلسل خطوات واجراءات التوسيع ضد شعبنا الفلسطيني وقضية الشعب الفلسطيني، ليرى ان هذه الخطوة الوطنية متوقفا في نهج حكام الاردن المتأمر ضد شعبنا وقضيته . ليس بل ومن البداية . ان هذه الخطوة يجب استخلاصه من هذه الخطوات التصدي المنهجي الاخرى، التي يحكم الاردن ، في الاجهر السوفيتي والخصوص بالتنسيق مع حكام ابييب، هو الاسراع ، ودون ابطاء الحوار الوطني لاستعادة وحدة شعبنا وللارتقاء الى مستوى التحديات التي والتي تهدد اكثر من أي وقت مضى برمتها . وعني عن القول انه ينبغي ان لا يجرى لانجاح هذا الحوار وازالة الخطر طريقه وفي مقدمتها "اتفاق عمان" اليوم، من جديد ، من اجراءات حكام العدائنية المتصاعدة، انهم لم يروا من وراء هذا الاتفاق غير تسييس العدائنية الفلسطيني، وصولا لتدمير م.ت.ف. والممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، واجهاض كل قضيتنا الوطنية العالمة، وجميع المكاسب السياسية الهامة، التي شعبنا باغلى الايمان واخشى التضحيات بالوحدة الوطنية المتلاحمة على امل الحازم للاسبوعية والاحتلال الاسرائيلي والمتواطئة معهما يمكن التصدي بنجاح وجهات التأمور، التي تتحرك اليوم وتنسيق ضد شعبنا وقضيته الوطنية العالمة سوا منها ساعي الاحتلال الاسرائيلي، وارضنا المحتلة وبخاصة لفرض موارنة الذاتي، او اجراءات حكام الاردن ضد شعبنا وقضيته . او ساعي خلق لمنظمة التحرير ، والتي يشكل حكام الوحدة يمكن استنهاض مهم شعبنا واحماسة الوطني الذي لا ينضب ، وسيل الوحدة يمكن سد جميع الثغرات التي عليها اعداء، شعبنا واستعادة ثقة ودعم الاصدقاء، على النطاقين العربي والدولي، مقدمتهم الاتحاد السوفيتي ، الصديق الوفي وليس هناك من سبيل آخر ."



ابتدأت في القاهرة قبل ايام محاكمة ١٢٢٦ من افراد الامن المركزي المصري الذين اتهموا بالمشاركة في انتفاضة الامن المركزي التي جرت في شباط ١٩٧٧ والتي عبرت عن الازمة الخائفة التي يمر بها نظام كامب ديفيد في مصر . والجدير بالذكر ان قوات الجيش قد نعمت هذه الانتفاضة بلسوة بالقتل الى قتل ١٠٧ وجرح حوالي ٧٠٠ من افراد الامن المركزي حسب الرسمية .